

[٢٢] الاتجاه نحو الحاسوب

المفهوم: على الرغم من لكم الهائل من النتيج التي أسفرت عنها للبحوث السابقة (Hignite and Echemact, 1992)؛ (Katz and Francis, 1993) في مجال الاتجاه نحو الحاسوب، فإن هذا قد أدى إلى مزيد من التعقيد ليم فقط بسبب عدد المقاييس المختلفة لقياس الاتجاهات، بل أيضاً بسبب عدم وجود اتفاق عام فيما يتعلق بماذا تقيس مقاييس الاتجاهات المرتبطة بالحاسوب (Francis, 1993). إضافة إلى هذا، يوجد خلاف واضح في تحديد مصطلح الاتجاه، فيرى كريش وآخرون (Krech, et al. 1979) أن الاتجاه يتكون من ثلاثة مكونات واضحة المعالم؛ وهي المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، بينما يرى فيشين وأجزن Fishbein and Ajzen (1975) أن مقياس الاتجاه ينبغي أن ينصب على الجانب الانفعالي، أما للمعتقدات والمقاصد السلوكية فينبغي قياسها كل على حدة، كما أن فكرة التعامل مع الاتجاه على أنه يشتمل على مكونات ثلاثة (معرفية - وجدانية - سلوكية) قد قل تقبلها إلى حد كبير نظراً لعدة أسباب منها أنها تخلط بين خصائص هذه المكونات وينتج عنها للكثير من المشكلات والتضايخ الخلافية، والتي من أبرزها مسألة العلاقة بين الاتجاه والسلوك، ولذلك يميل غالبية الباحثين المعاصرين إلى محاولة لفصل بين هذه المكونات للثلاثة (خليفة، ومحمود، 1993: 29).

القياس: قام عدد من الباحثين بتصميم عدة مقاييس لقياس الاتجاه نحو الحاسوب؛ مثل ميليي: (Gressard and (Stevens, 1979, 1982)؛ (Reece and Gable, 1982)؛ (Griswold, 1983)؛ (Loyed, 1986)؛ (Bear, et al., 1987)؛ (Temple and Lips, 1989). وقامت مجموعة أخرى من الباحثين بدراسة صدق هذه المقاييس (Woodrow, 1991).

وإلى جانب هذا، تبين عند فحص محتوى بنود مقاييس الاتجاهات نحو الحاسوب أنها تميل في الواقع إلى دمج الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية معاً. ومن ثم، توجد حاجة ملحة لتصميم مقياس جديد لقياس الاتجاه نحو الحاسوب مرتكزاً على المكون الوجداني فقط دون المكونين الآخرين.

ومن ثم، أستطاع فرانسيس Francis (1993) بناء مقياس لقياس الاتجاه نحو الحاسوب من منطلق هذا المنحى النظري، وذلك من خلال تصميم (97) بنوداً تم اختيارهم من مقاييس الاتجاهات نحو الحاسوب المختلفة. ويتم الاستجابة على هذه البنود من خلال ميزان تقدير يبدأ بالموافقة التامة، وينتهي بعدم الموافقة التامة. وتم تطبيق هذه البنود على عينة مكونة من (278) طالباً من طلاب الجامعة، واستخدم تحليل المحتوى والتحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis لتحديد أفضل البنود التي تعبر عن المكون الوجداني؛ وتؤدي إلى وجود مقياس أحادي البعد متجانس العبارات. وقد تبين أنه يوجد (24) بنوداً تقابل هذه المعايير. كما قامت لسوقي (1998) بتعريب بنود مقياس الاتجاه نحو الحاسوب.

الصدق: تم حساب تحليل المحتوى والتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاتجاه نحو الحاسوب (Francis, 1993). كما قامت لسوقي (1998) بحساب صدق مقياس الاتجاه نحو الحاسوب من خلال تطبيقه مع مقياس الاتجاه نحو الكمبيوتر الشخصي من إعداد الأكليبي وموسى (1996) على عينة مكونة

من أربعين طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، فبلغ معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٧٦، وهو معامل دل إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

النتائج: بلغ معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو الحاسوب باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ ٠,٩٦. (Francis, 1993)، و٠,٨٧ (المسوقي، ١٩٩٨).



مقياس الاتجاه نحو الحاسوب

| م | العبارات | موافق بشدة | موافق | متردد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|----|---|---------------|-------|-------|--------------|-------------------|
| ١ | أشعر بالاطمئنان عندما أكون قريباً من الحاسوب.. | () | () | () | () | () |
| ٢ | أشعر بالارتياح عندما يدور الحديث حول الحواسيب | () | () | () | () | () |
| ٣ | أشعر بالضجر عند تعلم الحواسيب | () | () | () | () | () |
| ٤ | أحب تعلم الحاسوب | () | () | () | () | () |
| ٥ | أشعر بالمصيبة الزائدة عند العمل بالحاسوب .. | () | () | () | () | () |
| ٦ | أشعر بالعدوان نحو الحواسيب | () | () | () | () | () |
| ٧ | أشعر بعدم الارتياح تجاه الحواسيب | () | () | () | () | () |
| ٨ | أحس بمشاعر التخالف عندما أفكر في استخدام الحاسوب | () | () | () | () | () |
| ٩ | أشعر بالارتياح عند العمل بالحاسوب | () | () | () | () | () |
| ١٠ | تجعلني الحواسيب مرتبكاً ومضطرباً | () | () | () | () | () |
| ١١ | لست من النوع الذي يتعامل مع الحواسيب بشكل جيد | () | () | () | () | () |
| ١٢ | أحب العمل بالحواسيب | () | () | () | () | () |
| ١٣ | لا يروقني تحدي حل المشكلات بواسطة الحواسيب | () | () | () | () | () |
| ١٤ | أعتقد أن العمل بالحواسيب ممتع ومثير | () | () | () | () | () |
| ١٥ | لا أستمع بالحديث مع الآخرين عن الحواسيب. | () | () | () | () | () |
| ١٦ | تعلم الحاسوب شيء مشوق | () | () | () | () | () |
| ١٧ | أستمتع باستخدام الحاسوب | () | () | () | () | () |
| ١٨ | الحواسيب مملة | () | () | () | () | () |
| ١٩ | أستطيع العمل بدون تعلم الحواسيب | () | () | () | () | () |
| ٢٠ | الحواسيب غير مثيرة | () | () | () | () | () |
| ٢١ | دراسة الحواسيب مضيعة للوقت | () | () | () | () | () |
| ٢٢ | من الممتع أن تفهم كيف تعمل الحواسيب | () | () | () | () | () |
| ٢٣ | يعد تعلم الاستخدامات المختلفة للحواسيب مثيراً. | () | () | () | () | () |
| ٢٤ | أستمتع بتعلم كيفية استخدام الحواسيب في حياتنا اليومية | () | () | () | () | () |